الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة

٦ الصناعيون يعيدون قرار استيراد السيراميك إلى النقاش
٧ التمويل العقاري ترفع أتعاب المقيم وتعتمد بطاقة دائمة لمزاولة المهنة
٨ عرنوس: الإرهاب أثر بشكل مباشر في مقدرات الوطن ولم تسلم البيئة بكل مكوناتها
١٠ كيلو اللحمة يصل إلى ١٣٠ ألف ليرة والقهوة تغلي بالأسعار

الخميس ٢٣ تشرين الثاني ٢٠٢٣ | الموافق ٩ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١١٧ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy
Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 23, 2023 | No. 4117 | 18th year

الاحتلال طالب سكان غزة بإخلاء منازلهم والتوجه جنوباً والمقاومة تقصف دباباته وجنوده ومواقعه

الإبادة استمرت حتى آخر ساعة ونحو ٢٠٠ شهيد أمس وهدنة الأيام الأربعة تبدأ اليوم

الوطن

يدخل حيز التنفيذ في الساعة العاشرة من صباح اليوم اتفاق الهدنة الذي تم الإعلان عن التوصل إليه أمس ولمدة أربعة أيام، بعد نحو شهر ونصف من العدوان وحرب الإبادة التي راح ضحيتها عشرات الآلاف من الشهداء.

حركة حماس أعلنت في بيان أن التوصل إلى الاتفاق تم «بجهود قطرية ومصرية حثيثة ومقدرة بعد مفاوضات صعبة ومعقدة»، وقالت: إن الاتفاق يتضمن وقف إطلاق النار من الطرفين، ووقف كل الأعمال العسكرية لجيش الاحتلال في كل مناطق قطاع غزة ووقف حركة آلياته.

كذلك، يتضمن الاتفاق إدخال «مئات شاحنات المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية والوقود إلى كل مناطق القطاع بلا استثناء»، وفق البيان الذي أشار أيضاً إلى أن الاتفاق يشمل أيضاً «إطلاق سراح 50 من محتجزي الاحتلال من النساء والأطفال دون سن 19 عاماً»، وفي المقابل يفرج الاحتلال عن «150 من النساء والأطفال دون سن 19 عاماً من سجونه حسب الأقدمية».

ووفقاً لبيان الحركة يتضمن الاتفاق «وقف حركة الطيران في الجنوب على مدار 4 أيام وفي الشمال لمدة 6 ساعات يومياً»، وخلال الهدنة يلتزم الاحتلال «بعدم اعتقال أو التعرض لأحد في كل مناطق القطاع، وضمان حرية حركة الناس على طول شارع صلاح الدين»، وسيتم بموجب الاتفاق إدخال مئات شاحنات المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية والوقود إلى كل مناطق قطاع غزة.

وجاء في البيان: إن بنود الاتفاق صيغت «وفق رؤية المقاومة ومحدداتها، التي تهدف إلى خدمة شعبنا وتعزيز صموده في مواجهة العدوان»، مردفاً بالقول: «أيدينا ستبقى على الزناد وكتائبنا ستبقى بالمرصاد للدفاع عن شعبنا ودحر المحتل».

وقال القيادي بحركة حماس موسى أبو مرزوق إن الهدنة ستبدأ عند الساعة العاشرة من صباح الخميس، فيما تحدثت تقارير إسرائيلية عن احتمال استقبال إسرائيل لأول مجموعة من المحتجزين في الخامسة صباحاً.

وبعد الإعلان عن الاتفاق نشرت سلطات الاحتلال أمس الأربعاء، قائمة بأسماء 300 أسير فلسطيني يمكن إطلاق سراحهم، كجزء من اتفاق الهدنة الذي تم التوصل إليه مع المقاومة الفلسطينية.

الصين رحبت باتفاق الهدنة، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ: «نرحب بالاتفاق الذي توصل إليه الأطراف المعنيون، ونأمل أن يساعد في تخفيف وطأة الأزمة الإنسانية، ويسهم في خفض التصعيد والتوترات»، وأضافت: منذ البداية تدعو الصين إلى وقف لإطلاق النار، وبذلت جهوداً متواصلة لتهدئة الوضع وحماية المدنيين وتقديم المساعدة الإنسانية.

وتزامن الحديث عن تفاصيل الهدنة الإنسانية المنتظرة مع اشتداد العدوان الإسرائيلي على مدنيي غزة، حيث تواصلت حرب الإبادة حتى آخر ساعة، وسجلت الساعات الـ24 الماضية سقوط 200 شهيد ليرتفع عدد شهداء العدوان إلى 14500 ألف شهيد.

في الأثناء، أصدر جيش الاحتلال بياناً وجه من خلاله نداءً عاجلاً إلى سكان مدينة غزة، بضرورة إخلاء منازلهم والتوجه من مناطق القطاع في الشمال نحو جنوبه.

وقال: «إلى سكان مدينة غزة وبالأخص أحياء البلدة القديمة جباليا والشجاعية، نحثكم على ضرورة إخلاء مناطق سكنكم بشكل فوري حفاظاً على سلامتكم»، مضيفاً: «نحثكم على الإخلاء بشكل عاجل لأن بقاءكم هناك خطير».

بالمقابل واصلت المقاومة الفلسطينية استهداف دبابات الاحتلال وجنوده ومواقعه في غزة بالقذائف والصواريخ، وأعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، استهداف قوة هندسة راجلة تابعة للاحتلال خلف الساتر الترابي، بقذائف الهاون، شرق السناطي في قطاع غزة، مؤكدة إصابتها بشكل مباشر.

إضافة إلى استهداف السرايا 11 آلية عسكرية إسرائيلية متنوعة بقذائف «التاندوم» وعبوات العمل الفدائي، وذلك في محاور التوغل في حي الزيتون وتل الهوى ومخيم الشاطئ والشيخ رضوان ومنطقة جحر الديك.

من جهته واصل حزب الله أمس، دك تحشدات الاحتلال الإسرائيلي وآلياته في العديد من المواقع والثكنات المنتشرة على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، حيث استهدف تموضع مشاة لجنوده في محيط ثكنة زرعيت بصاروخي «بركان» وتمت إصابته إصابة مباشرة، بعد أن استهدف فريق الدعم اللوجستي أثناء قيامه بأعمال الصيانة لتجهيزات موقع «بياض بليدا» بالأسلحة المناسبة وحقق فيه إصابات مباشرة.

على صعيد موازٍ، اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال مشاركته في القمة الافتراضية لمجموعة العشرين، أمس، أن مساعدة الناس في قطاع غزة «واجب مقدس».

وخلال مشاركته في قمة «جي 20» تساءل بوتين: «لماذا لا يُصدم» زعماء العالم بعبارة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بأن «غزة تحولت إلى مقبرة ضخمة للأطفال»؟ مشيراً إلى المتحدثين السابقين الذين قالوا إنهم صُدموا من «تصرفات روسيا في أوكرانيا والخسائر في الأرواح».

الهدنة تتضمن وقفاً لإطلاق النار وتبادل عدد من المحتجزين ودخول مساعدات

بوتين: مساعدة الفلسطينيين في غزة «واجب مقدس»

الصين: الاتفاق يسهم في خفض التصعيد

السفارة الكوبية في سورية تحيي الذكرى السابعة لرحيله

صباغ: قِيَم كاسترو بأهمية المقاومة ودعم تحرر الشعوب ستبقى حية

سيلفا رزوق

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ أهمية مبادئ وقيم قائد الثورة الكوبية فيدل كاسترو في دعم المقاومة وحركات التحرر والقضية الفلسطينية التي تمر اليوم بمرحلة صعبة جراء العدوان الإسرائيلي الهمجي المتوحش.

تصريح صباغ جاء على هامش الفعالية التي أقامتها السفارة الكوبية في سورية بمناسبة الذكرى السابعة لرحيل القائد التاريخي للثورة الكوبية فيدل كاسترو، وذلك في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق.

الفعالية شملت معرضاً للصور الضوئية وعرض فيديو عن مسيرة حياة كاسترو، كما تم بهذه المناسبة وضع إكليل من الزهور على نصب القائد الخالد حافظ الأسد في ساحة المكتبة التي زارها كاسترو عام 2001.

صباغ أشار في تصريحات للصحفيين إلى أهمية المبادئ والقيم التي يمثلها كاسترو في دعم المقاومة وحركات التحرر والقضية الفلسطينية التي تمر اليوم بمرحلة صعبة جراء العدوان الإسرائيلي الهمجي المتوحش، مشيراً إلى أن قيم كاسترو أكبر من حدود الزمن وهو شخصية عالمية باتت جزءاً من التاريخ العالمي لذلك فنحن نشعر بالفخر في إحياء ذكرى قادة عظماء مثل كاسترو ونعتقد أن الأجيال يجب أن تبقى حاضرة في إحياء هذه الذكرى وهذه القيم والمبادئ.

وأضاف: «من دواعي اعتزازنا أن نشارك الإخوة الكوبيين في الذكرى السابعة لرحيل القائد كاسترو وهو جزء من تاريخ كوبا، أعتقد أن العالم اليوم يستذكر القيم والمبادئ التي حارب من أجلها ودعمه لحركات التحرر والمقاومة في كل العالم، وهذه القيم بأهمية المقاومة ودعم تحرر الشعوب الرازحة تحت الاستعمار لا تزال صالحة حتى اليوم، فقيم كاسترو ستبقى حية وهو بات شخصية تاريخية عالمية، وستبقى الأجيال تذكر هذا القائد في كل العالم».

سفارة هافانا تحيي الذكرى الـ٧ لرحيل قائد الثورة الكوبية فيديل كاسترو في مكتبة الأسد (تصوير طارق السعدوني)

بدوره وفي تصريح لـ«الوطن» أكد السفير الكوبي بدمشق لويس ماريانو فرناندیس رودريغيس، أن كاسترو رجل جسداً عنا لكن إرثه النضالي لايزال بيننا، قائلاً: «كان يكن محبة خاصة تجاه الشعب السوري والرئيس الراحل حافظ الأسد وكانت تربطهما علاقة مميزة تعكس علاقات التعاون والصداقة والأخوة بين بلدينا».

ولفت رودريغيس إلى أن هذه الفعالية لها أبعاد تعكس المشاعر الحقيقية بين البلدين مشاعر المحبة والأخوة والتعاون والتأييد المشترك لقضاياهما في المحافل الدولية.

وشدد رودريغيس على أن العلاقات بين البلدين في الماضي والحاضر والمستقبل هي علاقات راسخة وقوية جداً، قائمة على التعاون والتأييد المشترك رغم الحرب التي فُرضت على سورية ورغم كل المصاعب، فهناك إرادة حقيقية في تطوير هذه العلاقات ورفعها إلى المستوى الدبلوماسي والسياسي المميز الموجود بينهما من خلال دفع المجالات الأخرى نحو الأمام ولاسيما المجال العلمي والاقتصادي والثقافي وفي مجال الرياضة، مشيراً إلى أن هناك إرادة قوية لتجاوز كل المصاعب سواء كانت المصاعب الجغرافية الكبيرة أم الحصار المفروض على البلدين أو حتى الحرب المفروضة على سورية والتي خلقت مصاعب كثيرة سيتم تجاوزها وصولاً لتحقيق تعاون أقوى من الموجود حالياً.

الجيش يدك مواقع «النصرة» في «خفض التصعيد» ويتصدى لعدوان إسرائيلي بمحيط دمشق

دمشق: نُحذّر من استمرار النهج الصهيوني القائم على ارتكاب الجرائم

حلب- خالد زنكلو
حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن - وكالات

بينما تصدت الدفاعات الجوية في الجيش العربي السوري لعدوان إسرائيلي بالصواريخ استهدف نقاطاً بريف دمشق، واصلت وحدات من الجيش الرد على خروقات تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه المدعومين من الاحتلال الإسرائيلي في ريفي حماة وإدلب.

مصدر عسكري قال في تصريح له إنه «حوالى الساعة الثالثة و15 دقيقة من بعد ظهر «أمس» الأربعاء نفذ العدو الصهيوني عدواناً جوياً بصاروخين من اتجاه الجولان السوري المحتل، مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق»، مضيفاً إن «وسائط دفاعنا الجوي تصدت للعدوان، وأسقطت أحد الصواريخ واقتصرت الخسائر على الماديات».

سورية وعلى لسان وزارة الخارجية والمغتربين حذرت من استمرار النهج الصهيوني القائم على العدوان وارتكاب الجرائم في المنطقة، مؤكدة حقها الثابت في الدفاع عن سيادتها واستقلالها بكل الوسائل التي يكفلها القانون الدولي.

وقالت الوزارة في بيان لها أمس: إن «سورية تؤكد أن استمرار الكيان الصهيوني بهذا النهج العدواني ما هو إلا نتيجة للتعامي الدولي المخزي عن جرائم هذا الكيان، بما في ذلك عدوانه الوحشي المستمر منذ 47 يوماً على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والذي حولها إلى مقبرة للأطفال».

ولفتت الوزارة إلى أن سورية تحذر مجدداً من أن مثل هذه الأفعال الإجرامية التي تهدد أمن واستقرار المنطقة يجب ألا يتم السماح للكيان الصهيوني بالإفلات من العقاب عنها.

في الغضون، دكت وحدات من الجيش العربي السوري مواقع الإرهابيين في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، ومنذ اعتداء الإرهابيين بطائرة مسيرة على الكلية الحربية بحمص في الـ5 من الشهر الماضي، كثف الجيش العربي السوري وبالتنسيق مع سلاح الجو الروسي، قصفه المدفعي والصاروخي على معاقل وتجمعات إرهابيي «خفض التصعيد» وفي مقدمتهم تنظيم جبهة النصرة إضافة إلى «الحزب الإسلامي التركستاني» و«أنصار التوحيد».

وقالت مصادر محلية في إدلب، إنه في الأيام الأخيرة استهدفت وحدات الجيش العربي السوري وبكثافة نيرانية غير معهودة نقاط انتشار وتمركز الإرهابيين، ولاسيما في ريفي إدلب الجنوبي والشرقي وريفي حلب وحماة الغربيين، حيث أخطر البؤر الإرهابية، وخاصة عند خطوط التماس وصولاً إلى عمق إدلب وحتى المناطق القريبة من الحدود التركية شمالاً.

وأكدت المصادر لـ«الوطن» أن الاستهدافات المستمرة والمركزة لوحدات الجيش العربي السوري والطيران الحربي الروسي خلال الفترة الماضية ولأكثر من شهر، دمرت البنية التحتية العسكرية للإرهابيين الموالين للفرع السوري لتنظيم القاعدة، وحدّت من قدرتهم على تنفيذ هجمات باتجاه المناطق الآمنة ونحو بعض نقاط تمركز وحدات الجيش العربي السوري، بالتوازي مع تدمير وإسقاط عشرات الطائرات المسيرة للإرهابيين في سماء أرياف إدلب وحلب وحماة.

الجيش السوري واصل الرد على خروقات تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه في ريفي حماة وإدلب (عن الانترنت)

روى لـ«الوطن» تفاصيل عثوره على المصاغ

سائق تكسي يعيد نصف كيلو ذهب لمالكته ووزير الداخلية يُكرّمه

راما ابو لبن

أعلم سائق التكسي العمومي ملهم رضوان الشحود قسم شرطة المزة الشرقي بعثوره على حقيبة يد نسائية في داخلها مصاغ ذهبي يبلغ وزنه 500 غرام من الذهب عثر عليها داخل سيارته.

السائق ملهم روى لـ«الوطن» تفاصيل قصته وقال إنه بمجرد عثوره على المصاغ أخبر والدته التي بدورها حفزته على تسليم الكمية إلى قسم الشرطة مباشرة، مؤكداً أن هذا الكم من الذهب لم يغره على الرغم أنه من الممكن أن يغيّر حياة أي إنسان.

والدة ملهم أعربت عن سعادتها فور عثور قسم الشرطة على صاحبة المصاغ وقالت: سررت كثيراً عندما تم العثور عليها، وكان هماً وانزاح عن قلبي.

وقد كرّم وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون السائق ملهم رضوان الشحود وشكره على عمله النبيل الذي قام به.

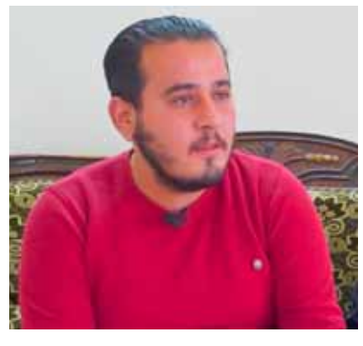

السماح بدخول العراقيين من دون موافقة أمنية أو تأشيرة مسبقة

الحجيمي لـ«الوطن»: ستعزز علاقات البلدين وتشكل دعماً اقتصادياً لسورية

منذر عيد

أكد القائم بالأعمال العراقي في دمشق ياسين شريف الحجيمي أن الجهات المختصة في سورية سمحت اعتباراً من يوم أمس الأربعاء بدخول كل مواطن عراقي يرغب في زيارة سورية من دون موافقة أمنية أو تأشيرة دخول، للداخلين أول مرة، وأن القرار خطوة جيدة يعزز العلاقات الأخوية بين البلدين وأن زيارة العراقيين إلى سورية تشكل دعماً اقتصادياً لسورية.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» قال الحجيمي: «القرار سيطبق على كل المنافذ الحدودية البرية والجوية، وسوف يكون باستطاعة المواطن العراقي أن يحصل فور وصوله إلى سورية على تأشيرة الدخول من المنفذ الحدودي الذي يصل إليه بشكل مباشر، أسوة بالعراقيين الذين لديهم دخول سابق للأراضي السورية».

وأكد الحجيمي أن العراقيين الذين يأتون إلى سورية هم على ثقة تامة بما يجدونه من ترحاب وعناية في سورية، موضحاً أن عدداً منهم يأتي لزيارة المراقد الدينية المقدسة، وإلى المناطق السياحية وخاصة في المنطقة الساحلية، والآخر يأتي لأغراض طبية علاجية وخاصة طب الأسنان حيث يتميز الطبيب السوري.

وأشار إلى أن زيارة العراقيين إلى سورية تشكل دعماً اقتصادياً لسورية، مشيراً إلى تسهيل الجانب السوري لموضوع الدراسات العليا للراغبين بالحصول على درجات الماجستير والدكتوراه، أسوة بلبنان وإيران وماليزيا حيث يوجد هناك آلاف الطلاب العراقيين، قائلاً: «أرجو من القيادة السورية أن تشكل لجنة خاصة للطلبة العراقيين لتسهيل دراستهم ومنحهم فرصة للدراسة في سورية».

وأشار الحجيمي إلى ضرورة تحديد أسعار الإقامة في مناطق العتبات المقدسة، وخاصة مع ازدياد الشكاوى التي ترد إلى السفارة العراقية من عراقيين عن حالات الاستغلال وارتفاع الأسعار بخلاف السعر الرائج.